

٣٨ ..... تهذيب أسنى المطالب

ثم قال: ألا من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه  
ثم قال: اللهمّ اشهد.

وقريباً منه رواه ابن المغازلي في الحديث: (٣٤) من مناقبه ص  
٢٤ ط ١، قال:

أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان، قال: حدّثنا الحسين بن محمّد العلوي  
العدل الواسطي قال: حدّثنا ابن ميسر، قال: حدّثنا عمّار بن خالد، قال:  
حدّثنا إسحاق الأزرق عن عبد الملك بن عطية العوفي قال:

رأيت ابن أبي أوفى - وهو في دهليز له - بعد ما ذهب بصره فسألته عن  
حديث فقال: إنكم يا أهل الكوفة فيكم ما فيكم!! قال: قلت [له]:  
أصلحك الله إني لست منهم ليس عليك مني عار. قال: أي حديث؟ قال:  
قلت: حديث عليّ يوم غدير خمّ. فقال: خرج علينا رسول الله صلى الله  
عليه وآله في حجته يوم غدير خمّ وهو آخذ بعضد عليّ فقال: يا أيها الناس  
الستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال:  
فمن كنت مولاه فهذا مولاه.

وممن روى من كبار الصحابة نزول آية التبليغ في الموضوع المتّقدم هو  
البراء بن عازب الأنصاري على ما رواه السيّد عبد الوهاب البخاري المتوفى  
سنة: (٩٣٢) في تفسير آية المودة من تفسيره نقلاً عن الثعالبي في كتابه وعن  
أبي نعيم قال:

وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال في قوله تعالى: «يا أيها الرسول  
بلّغ ما أنزل إليك من ربك» أي بلّغ من فضائل عليّ [قال البراء]: نزلت في  
غدير خمّ فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال: من كنت مولاه  
فهذا عليّ مولاه.

فقال عمر: بخبّخ [لك] يا عليّ أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة.  
ورواه بأطول من هذا السيّد عليّ الهمداني المتوفى (٧٨٦) في كتاب المودة  
القريب كما في الغدير: ج ١، ص ٢٢٠ - ٢٢١.

ولخطبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غدير خمّ برواية الصحابي